الكلام وفنونه يهيمون يخوضون فيجاوزون الحد مدحا وهجا
وانهم يقولون فعلنا ما لا يفعلون اي يكذبون الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات من الشعرا وذكروا الله كثيرا اي لم يشغلهم
الشعر عن الذكر وانتصروا بهجوهم الكفار من بعد ما ظلموا
بهجو الكفار لهم في جملة المومنين فليسوا مذمومين قال
تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وسيعلم
الذين ظلموا من الشعرا وغيرهم اي منقلب مرجع ينقلبون
يرجعون بعد الموت سورة النمل مكيه وهي ثلاث او اربع
او خمس وتسعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
طس الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات ايات
القران ايات منه وكتاب مبين مظهر الحق من الباطل عطف
بزيادة صفة هو هدى اي هاد من الضلالة وبشرى للمومنين
المصدقين به بالجنة الذين يقيمون الصلاة ياتونها على
وجهها ويوتون يعطون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون
يعلمونها باستدلال واعيد هم لما فصل بينه وبين الخبر
ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم القبيحة
بتركيب الشهوة حتى راوها حسنة فهم يعمهون يتحيرون
فيها لقبحها عندنا اولئك الذين لهم سوء العذاب اشده
في الدنيا بالقتل والاسر وهم في الاخرة هم الاخسرون
لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وانك خطاب للنبي لتلقى
القران اي يلقى عليك بشدة من لدن من عند حكيم عليم
في ذلك اذكر اذ قال موسى لاهله زوجته عند مسيره
من مدين الى مصر اني انست ابصرت من بعيد نارا س
ساتيكم منها بخبر عن حال الطريق وكان قد ضلها او اتيكم

شهاب

شهاب قبس بالاضافة للبيان وتركها اي شعلة نار في راس
فتيلة او عود لعلكم تصطلون والطاء بدل من تاء الافتعال
من صلي بالنار بكسر اللام وفتحها تستدفون من البرد
فلما جاها نودي ان اي بان بورك اي بارك الله من في النار
اي موسى ومن حولها اي الملائكة او العكس وبارك
يتعدى بنفسه وبالحرف ويقدر بعد في المكان وسبحان
الله رب العالمين من جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله
من السوء يا موسى انه اي الشان انا الله العزيز الحكيم
وان الق عصاك فالقاها فلما راها تهتز تتحرك كانها
جان حية خفيفة ولى مدبرا ولم يعقب يرجع قال
تعالى يا موسى لا تخف منها اني لا يخاف لدي عندي المرسلون
من حية او غيرها الا لكن من ظلم نفسه ثم بدل
حسنا اتاه بعد سوء اي تاب فاني غفور رحيم اي اقبل
التوبة واغفر له وادخل يدك في جيبك طوق القميص تخرج
خلاف لونها من الادمة بيضاء من غير سوء برص لها
شعاع يغشى الابصار اية في تسع ايات مرسلا بها
الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاتهم
اياتنا مبصرة اي مضيئة واضحة قالوا هذا سحر مبين بين
ظاهر وجحدوا بها اي لم يقروا وقد استيقنتها انفسهم
اي تيقنوا انها من عند الله ظلما وعلوا تكبرا عن
الايمان بما جاء به موسى راجع الى الجحد فانظر يا محمد
كيف كان عاقبة المفسدين التي علمتها من اهلاكهم
ولقد اتينا داود وسليمان ابنه علما بالقضاء بين
الناس ومنطق الطير وغير ذلك وقالا شكرا لله الحمد
لله الذي فضلنا بالنبوة الجن والانس والشياطين

Copyright © King Saud University